أغنية حب

كلمات: أحمد الجابري

الأهداء: للصوت الذهبي الفنان المثقف والأصيل عصام خليدي

يا سمائي لملمي ... اشواق قلبي للسهارى
وارسليها من ندى الغيم ... وأنفاس العذارى
ودعيها تمتطي الريح ... وتحكي للحيارى
كيف لا أهوى ومثلي ... عاشق يهوى الديارى
وطني أنت فمن لولاك ... ياسر هوايا
يمسح الدمعة من عيني ... إذا ضاقت يدايا
فأرى الدنيا إذا ما عادت ... الدنيا مرايا
كل مافيها جميل ساحر ... حتى الصبايا
وطني أنت فما أحلى الهوى ... في صوت شادي
ان تغنى طائر الفجر ... وغني يا بلادي
في الجبال الشم وفي السفح ... وفي كل الوادي
حين تبدو خضرة الأرض ... مداراً في اتقادي
لا تلمني إن أنا أحببت ... في الدنيا فضائي
وعشقت الأرض ... اسراب حمام وضبائي
فالهوى فني إذا غنيت ... للدنيا غنائي
كانت الأنجم تهوى ... مثل قلبي يا سمائي

عشق عدن لأنها وطنه الأول

الأغاني العدنية القديمة تراث يحافظ عليه كبيسه

حوار وعدسة : نادرة عبد القدوس

محمد عبده محمد عيسى

هو من أبناء كريتر في مدينه عدن .. أحبها حد النخاع .. لم يتعد العقد الرابع من العمر إلا أنه عندما يحدثك عن مدينته الساحرة عدن بكثير من التفاصيل التاريخية تشعر وكأنما الرجل أحد المؤرخين لتاريخ المدينة .. أما عندما تسمعه يتحدث عن الفن العدني وتلك الأغاني القديمة التي ظهرت منذ عقود يخال لك بأنه كان واحداً من المؤسسين للأغنية العدنية .. فهو يحفظ أسماء مطربي ومغنيي تلك المرحلة البعيدة و أسماء أغانيهم التي أطربت وأشجت الناس . ولأنها كانت البداية والأصل للأغاني الطربية والإيقاعية على مستوى الجزيرة والخليج فقد تم الاقتباس منها والافتتان بها إلى حد نقلها واستنساخها واعتبارها من تراثهم القديم .. لذلك لازلنا نسمع الكثير من الأغاني العدنية تُغنى في دول الخليج دون الإشارة إلى أصلها ونسبها بتجاهل تام منهم ومنا فيضيع حق الشعراء والملحنين اليمنيين الذين أنتجوها ، فضلاً عن حق المطرب والفنان اليمني الذي شدى بها وأوصلها إلى مسامعهم ..

صاحبنا هو الشاب محمد عبده محمد عيسى صاحب محل " ماريا " لبيع الأشرطة الغنائية المختلفة منها القديمة والحديثة العربية وغير العربية القابع في موضع صغير غير مرئي في أحد شوارع مدينة كريتر الخلابة ، المكتظة بالناس ليلاً ونهاراً وكأنها خلية نحل ، وتكون ذروة الاكتظاظ في شهر رمضان الكريم حيث يؤمها المواطنون من كل فج قصي في الوطن .. لأنها مدينة الحب والحلم والجمال والسكينة والبحر المعطاء ..

سألت "حمدين" (هكذا ينادونه) عن أسباب اهتمامه بالأغاني العدنية القديمة ؟ فرد مبتسماً وبنبرة هادئة كرومانسي يحدث عن عشيقته " حبي لعدن وتراثها القديم والأصيل .. عدن أم المدن . هي البداية وهي النهاية للإنسان وبالذات مدينة كريتر التي تحضن الناس بجبالها الشامخة وبحرها الجميل الصافي المرتبط بها ارتباطاً دون انفصام منذ الأزل .. " والأغاني العدنية كيف تجمعها خاصة القديمة منها ؟ أجاب وابتسامته لم تفارقه " هذه قصة طويلة وسر لا يذاع لكن استطيع أن أقول لك فقط إنني أملك أغان عدنية من عشرينيات القرن المنصرم لإبراهيم الماس والشيخ أبوبكر باشراحيل والجراش ومحمد جمعه خان ومنها أغان نادرة لم يسمعها أحد بعد " . وبعدٌ هنيهة صمت استطرد حمدين قائلاً " مئات الأشرطة عندي لأحمد قاسم في تسجيلات خاصة ومحمد عبده زيدي ومحمد سعد والمرشدي وفؤاد الشريف وخليل محمد خليل وغيرهم " . "وماذا عن المطربات العدنيات اللاتي أطربن بأصواتهن شعوب البلدان المجاورة كصباح منصر ورجاء باسودان وفتحيه الصغيرة (الثلاثي اللطيف) في الستينيات وغيرهن من مطربات ذلك الزمان الجميل ؟" ضحكته كانت بمثابة الرد على سؤالي ولكنه أكد لي " أنا ليس عندي فقط أغانيهن المسجلة في الستينيات وأوائل السبعينيات بل عندي ماهو أقدم .." فقاطعته " ماذا تقصد ؟" قال : " عندي تسجيلات أغاني الأطفال التي صدحت بأصواتهن ..هل أسمعك ؟" وبدون أي تردد وبكل حماس وشوق للاستماع أجبته بالموافقة فقد كانت لهذه الأغاني نكهة أخاذة في طفولتي حين كنت أرددها مع بنات أعمامي في بيت العائلة الكبير الذي نشأنا وترعرعنا فيه جميعنا وافترقنا بعد امتداد الزمن..

وبدأ الشريط يدور في جهاز التسجيل وانساب صوت الإعلامي المتميز الذي فقدناه علوي السقاف وهو يقدم أنشودة الثلاث البطات التي كانت إحداهن بنيّة اللون وأنشودة الأرنبة ثفاحة التي خالفت نصيحة أمها وخرجت من البيت لتلعب فخطفها الذئب وأنشودة بيع التيس وغيرها من الأناشيد الجميلة المنطلقة من فلكلورنا وقصصنا الشعبية وعادت بي الذكريات إلى الماضي البعيد القريب حين كانت جدتي تحكي لي ولأخوتي الصغار حكايات قبل النوم.. وكنا نلتف حولها بآذان صاغية تشنف لها تقول الجدة ونتام على النهاية السعيدة لحكاياتها وما أكثرها وما أجملها .

سألت محدثي العاشق لعدن ولكريتر بالذات : " هل تجد الأغاني العدنية طلباً في السوق؟" رد بتفاخر جم " كثير جداً خاصة الأغاني القديمة " فسألته ممازحة " مؤكد من الكهولة ؟" رد علي ضاحكاً " أسمحي لي بأن أخالفك الرأي فإن الشباب أكثر طلباً على الأغاني العدنية القديمة والحديثة».

والغناء، كما أننا يجب تسخير الجهاز الإعلامي لهذا العمل الشعبي من اجل الحفاظ على التراث، وتنظيم جولات فنية لتقديم عروضها الفنية من مختلف محافظات الجمهورية.

اضافة إلى ذلك علينا توثيق الاغاني الشعبية اليمنية وحفظها في مكتبات حديثة مثل تسجيلها في اقراص الكترونية تشحن عدداً كبيراً من الاغاني في قرص الكتروني حديث يمكننا استخدامه على جهاز الكمبيوتر والاستغناء عن التوثيق التقليدي الذي كثيراً ما يعرض الاسطوانات القديمة للتلف.

كيف نحافظ على التراث الغنائي

المنطلق للحفاظ على التراث الغنائي يبدا من البحث عن اصوله وتعريف الاجيال القادمة على تاريخه خاصة ونحن على وشك قدوم عام جديد ٢٠٠٧م، هذا العام الذي يحمل الينا بشرى تقدم التكنولوجيا الالكترونية وتقدم الاقمار الصناعية وظهور قنوات فضائية عربية جديدة يدعونا إلى استخدام التكنولوجية الحديثة في توثيق التراث الشعبي الذي تعرض للتلف بسبب حفظها بالاسطوانات القديمة.

ان التقدم التكنولوجي مثل أجهزة الكمبيوتر والانترنيت والاقراص التوثيقية للتسجيل والكتاب الالكتروني تساعدنا على توسيع العمل المكتبي وخدمة الباحثين والدارسين للموسيقى الشعبية والموسيقى الحديثة، وهذا ما يدعونا بطبيعة الحال إلى الاهتمام بمعاهد الفنون الجميلة من مختلف محافظات الجمهورية.

كلمة اخيرة

أنني على يقين أن هناك نقاط ضوء صغيرة ومتفرقة في بلادنا، سوف تسلط الاضواء على المواهب وتقودها إلى الشهرة، ودعوتنا إلى رعاية المبدعين الكبار وخاصة العلماء والمفكرين والكتاب والأدباء والفنانين وتوثيق اعمالهم وتكريمهم احياء.

الأغنية الشعبية اليمنية كيف نحافظ عليها؟

محمد جمعه خان

أحمد قاسم

محمد مرشد ناجي

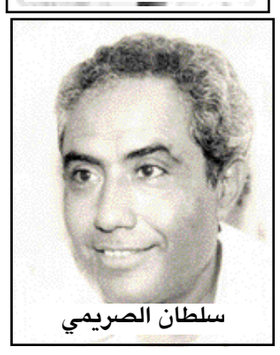

سلطان الصريمي

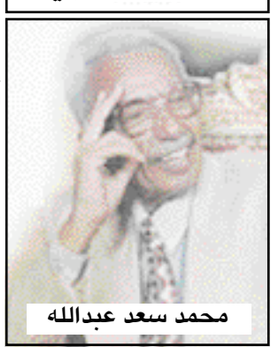

محمد سعد عبدالله

من الغريب أن نجد أنفسنا في تذوق مستمر للموسيقى الحديثة، دون أن نتابع الأعمال الموسيقية اليمنية ، بما فيها الأغاني الشعبية، أنا شخصياً أتذوق اغاني محمد جمعة خان ، اغاني محمد سعد عبدالله، أغاني محمد صالح حمدون، وأتذوق ايضاً موسيقى واغاني الفنان الراحل أحمد قاسم ،س جميع الفنانين الذين ذكرناهم قد رحلوا ولكن اعمالهم الموسيقية ظلت خالدة نتغنى بها. وذلك نظراً للانسجام والايقاع الموسيقي مع بناء النص يعلن مباشرة عن الانتماء للأغنية إلى حقلها العاطفي سواء كانت فرحاً أم ترحاً، لأن النفس الانسانية السوية تعد انسجاماً في كل شيء قاعدة من الحياة لايكبرها غير الاستثناء من هنا فإن ترانيم الاغاني التي تؤدي في حالات الفرح كالزواج في مدينة عدن تختلف عن عادات الزواج في القرى اليمنية على سبيل المثال في تعز، دخلت العادات الاوروبية معظم حفلات الزواج حيث تعلو الموسيقى المصرية والايقاعات الاوروبية، بينما نجد في بعض القرى من مدينة تعز تظل حفلات الزواج لمدة أسبوع كاملاً حيث الموسيقى الشعبية مثل ايقاعات الطبول ورقصات السيوف والحنا والبخور ومقايل القات للرجال والنساء، وفي مدينة لحج تقام حفلات الزواج بالموسيقى الشعبية اللحجية والرقص الشعبي حيث تفوح رائحة الفل والمشموم والبخور والازياء الشعبية المطرزة بالألوان التي تتنوع حسب انغام الموسيقى الشعبية.

د. زينب حزام

ومن الأغاني الشعبية اليمنية أغاني المواليد وأغاني هدهدة الاطفال الرضع التي مازالت تسيطر على معظم البيوت اليمنية وأغاني الاطفال التي نسمعها في معظم الحالات في اذاعة عدن وصنعاء بعكس ما نسمعه من اغاني في التلفزيون القناة الفضائية والقناة الثانية حيث سيطرت أغاني القنوات الفضائية على اغاني الأطفال وبالذات الاغنية الشعبية اليمنية .

والأغنية الشعبية تتسم بالتعدد، فهناك المجال الموسوم باغاني المرأة في الريف اليمني وهجرة الزوج للعمل خارج الحدود اليمنية وصمود المرأة في الريف لتقوم باعمال الزراعة وتربية المواشي وتربية الاطفال، وقام الشاعر اليمني المعروف سلطان الصريمي بتأليف العديد من الاغاني الشعبية المنتشرة في الريف اليمني، يصور معاناة المرأة اليمنية وهمومها من العمل الشاق وانتظار الزوج الغائب اضافة إلى الجهل والتخلف والخوف من الأمراض والمستقبل المجهول.

وقد عالج الشاعر سلطان الصريمي في اغانيه الشعبية قضية ممارسة العنف ضد المرأة ودعوة تحريرها وتعليمها ، وعبر بصدق وأمانة عن آلام المرأة اليمنية وسعيها في تحرير نفسها، وعملها الجاد في بناء الوطن اليمني.

الأغاني الوطنية

ومن الأغاني الشعبية الوطنية التي لعبت دوراً هاماً في ايقاظ الشعور الوطني اغنية ياشاكي السلاح:

ياشاكي السلاح
شوف الفجر لاح
حط يدك على المدفع زمان الدل
راح
هذا الغير سيد
وأخنا له عبيد
يامن بات والله أنه من القمر استراح
هذا المال سأل هذا الغصن مال
هذا الزهر يبتسم على ضوء الصباح

ومن أغاني الهجرة والسؤال عن الأهل والبلاد

اغاني جاري الجمال الذي يسير من قرية إلى قرية يحمل الزاد من طعام وهدايا إلى الأهل والأقارب ويحمل معها الرسائل إلى القرى النائية التي لاتصل اليها وسائل النقل الحديثة مثل السيارات وأشهرها اغاني الفنان محمد محسن عطروش حيث يقول في مطلع اغنيته الشعبية

يا جمال
ريتك باتحمل
وبتأخذ مني رسالة

والأغنية المشهورة للمهاجر اليمني التي تقول مطلعها:

بسألك ياعشور
عن حال البلد
وأخبار غنانا
وكيف الناس والبلد
بالله خابر عاد بعد حد
أو عادهم من ذكر حداد
الفرق الموسيقية الشعبية

بالنسبة لمستقبل الأغنية الشعبية فانه يجب المحافظة على هذا التراث القومي ودعم الفرق الغنائية الشعبية،

خاطرة

الرجل الاسطورة

ميسون عدنان الصادق

رسالتي هذه أكتبها بقطرات من عطر الياسمين وبحروف من حبات اللؤلؤ وأرسلها إليك عبر النسيم وأحرص كل الحرص أن أكون أنا أول المهنئين أقولها اليوم وأنا مفعمة بالحب والحنين أحبك أقولها لك مع زقزقة العصافير ودق الأجراس والرنين أقولها لأهلي واحبائي وللملايين أنت من كنت ابحث عنه طوال تلك السنين اخيراً التقيتك يا رجلي الاسطوري يا من كنت انتظره وأحلم به دائماً.

لقد كان حلمي يختلف كل الاختلاف عن أحلام باقي الفتيات منهن في سني فهن قد يحلمن برجل يحمل فأساً بيده أو بندقية أو سماعة طبيب أما أنا فقد كان رجلي يحمل قلماً صريحاً ليبوح به عن مكنون مشاعره تجاهي وأما باقي الفتيات فيختلفن اختلافاً جذرياً عني فهن يجن بحبهن بمنتهى الجراءة أما أنا فيكفي أن أنظر اليه لاخبره بأنه هو من أريد ومن كنت أبحث عنه طوال تلك السنين إلى أن وجدته قابعاً هنا وراء هذا المكتب المليء بالأوراق .

لطالما سمعت به من اصدقائي يتحدثون عنه ويصفونه وينعتونه بأنه رجل صلب قاس كالفولاذ يصعب على أي انسان تحطيمه أو كسره بسهولة فهو كالكهرباء يصعق كل من يقترب منه بتياره تشوقت كثيراً لرؤية من يتحدثون عنه ولم أكن أعلم حينها بأن الاقدار قد رسمت لي ذلك اللقاء غير المتوقع لارأه عن كثب واقف أمامه لأحدق به طويلاً لقد كان رجلاً ذا شخصية قوية وراي سديد على الرغم من تظاهره بالقسوة إلا أنني أنا الوحيدة التي أحسست بأن هذه القسوة مجرد قناع لأخافة من حوله صامداً يصعب على أي انسان تحريكه أو زعزعته من مكانه.

كان كالنار التي كلما حاول أحد الاقتراب منها احترق بلهيبها .

لم أخف لمرة واحدة منك لقد كنت أعلم تمام العلم بأنني لم أكن مخطئة حينما احببتك.

اتعلم لماذا لأنني عندما كرهك الناس احببتك وعندما أحبوك احببتك وبقسوتهم عليك أحببتك وبحقدهم الدائم لك كذلك أحببتك.

أحببتك لانك لم تراني أو تسمع صوتي سوى مرة واحدة على الرغم من انبهارك بي إلا أنك كنت لي بمثابة الأخ الأكبر المدافع دائماً عن حقوقي والذي أخذ بيدي وشجعني كثيراً لاظل صامدة وثابتة في مكاني فلقد تعلمت منك الصبر الذي استمده من صبرك واصرارك وقدرتك على مواجهة الصعاب والوقوف أمام كل من حاول تحطيم نجاحك الذي افتخر به فأنا أحد أو يشعر هو بوجودي.

لقد اعجبتني شخصيته التي كانت تشبه بعض الشخصيات التاريخية أو الأدبية التي كنت أقر عنهما في الكتب والروايات .

لقد كان كشراع السفينة الذي يجابه الأعاصير والرياح.

وكان كالجبل الشامخ والعالي الذي مهما تناثرت منه حبات من الرمل يظل صامداً يصعب على أي انسان تحريكه أو زعزعته من مكانه.

كان كالنار التي كلما حاول أحد الاقتراب منها احترق بلهيبها .

لم أخف لمرة واحدة منك لقد كنت أعلم تمام العلم بأنني لم أكن مخطئة حينما احببتك.

اتعلم لماذا لأنني عندما كرهك الناس احببتك وعندما أحبوك احببتك وبقسوتهم عليك أحببتك وبحقدهم الدائم لك كذلك أحببتك.

أحببتك لانك لم تراني أو تسمع صوتي سوى مرة واحدة على الرغم من انبهارك بي إلا أنك كنت لي بمثابة الأخ الأكبر المدافع دائماً عن حقوقي والذي أخذ بيدي وشجعني كثيراً لاظل صامدة وثابتة في مكاني فلقد تعلمت منك الصبر الذي استمده من صبرك واصرارك وقدرتك على مواجهة الصعاب والوقوف أمام كل من حاول تحطيم نجاحك الذي افتخر به فأنا أعتز لكوني احببتك أنت. فأنت فارسي المنتظر وأملي الوحيد في هذه الحياة التي كنت أنت فيها أجمل ما خلق الله أنا متأكدة من أن الناس سوف يهزؤون بي وبحبي ولكني اقولها لك وللناس وللملايين من البشر الذين لايملكون سوى السنتهم فقط التي كانت ولازالت تتحدث عنك لأدخل أنا بعدها معك في نفس تلك الدائرة ليعرف هؤلاء بأنني أحبك كيفما كنت حتى وان كنت تكبرني بملايين السنين فلن يستطيع أحد أن يغير نظرتي لك فأنت بالنسبة لي الهواء والماء فلقد عرفني الناس بأسمك وبمكانتك التي رفعت بها مكانتي.

ايها الرجل الأسطورة أحبك وأعلنها على الملأ بأنني قررت أن أدخل معك في كتب الحكايات لاصبح أنا هذه المرة المرأة الاسطورة.

الصهيونية واقامة العالم الواحد (الحلقة ٧)

لمايرون فاجان

إصطياد الصهيونية للنخبة في حبائل الشيطان

ترجمة : عمر عوض بامطرف

يقول الكاتب(مايرون فاجان) بعد ما ذكر أساليب (منظمة الإشعاع) التي رسمها (ويشهوبت) وذكرناها في الحلقة الماضية رقم (٦) من هذا الموضوع أن جميع الأشخاص من ذوي النفوذ الذين وقعوا في حبائل لجنة (الإشعاع) وسيطرة أعضائها ، بالإضافة إلى الطلبة الذين تم أختيارهم بعناية وتعلموا وتدربوا ليكونوا الصف الثاني من وكلاء منظمة (الإشعاع) من خلف الستار في مختلف الحكومات، وظفوهم كخبراء ومتخصصين ليتمكنوا من تقديم النصائح والإستشارات لرؤساء الحكومات التنفيذيين الذين عليهم تنفيذ سياسات ومشاريع يتوقف على تحقيقها في المدى المنظور أو البعيد مخطط الخيانة المرسومة لمنظمة (الإشعاع) ، لتقوم (دولة العالم الواحد) ، وليحققوا بذلك تحطيم الحكومات والأديان)..

ثم يسأل (فاجان) القارئ: هل تعلم كم عدد الرجال الذين يعملون لتحقيق هذه المؤامرة في حكومتنا في الوقت الراهن ؟ أمثال :رسك ، ماكنمارا ، هيوبرت همفرى ، فولبرايت ، كيفل ، وهلم جرا وكثير وكثير ..

ويقول ناشرو (المدونة على الإنترنت×) : نحن لا نريد منك (أيها القارئ) أن تأخذ كلمات الكاتب (فاجان) ببساطة كحقيقة واقعة .. ولكن ان ساورك الشك فاقصد مستودعات حفظ وثائق المحاكم والأوامر القضائية الموجودة في بلدك واطلع على محتوياتها ، فستجد أن كل هذا وكثير مثله قد حفظ في سجلاتها ومنه أخذ (فاجان) ما سجله على اسطوانات وأذاعه..

(ويشهوبت) والإستيلاء على وسائل النشر :

ونقرأ في المدونة : (كان أهم ماخطط له (ويشهوبت) هو السيطرة على الصحافة ، وفي ذلك الزمان كانت الصحافة الوسيلة الوحيدة للإتصالات الجماهيرية التي يمكنها أن تنشر للجماهير الأخبار المحرفة والمواضيع المزوغة حتى تقتنع جماهير القراء بأن (دولة العالم الواحد) هي الحل الوحيد لمشاكلنا العديدة والمتنوعة).

ونتابع : (هل تعلم من الذي يملك ويتحكم في وسائل اتصالاتنا الجماهيرية ؟ سأقوله لكم: جميع دور الإنتاج والعرض السينمائي في (هوليوود) مملوكة لـ(لهيمانس) ، و (كهن) ، ، (لوب) وشركائهم ، و(جولدمان ـــ ساش) ، ومصارف عالمية أخرى .. وجميع محطات الإذاعة الأهلية والقنوات التلفزيونية في البلاد مملوكة وتدار من قبل المصارف العالمية ذاتها ،ونفس الشيء ينطبق على دوريات كل هذه الصحف والمجلات المنتشرة في عواصم العالم ومدنه الكبرى ، وحتى تلك التي تعرف بصحافة الإرسال السلكي مثل (الأسوشيتد برس) ، و(اليوناتيد برس) ، و(العالمية) ومماثلها .. ورؤساء كل مؤسسة إخبارية من هذه المؤسسات هم ليسوا غير الواجهة للمصارف العالمية الذين يشكلون أعضاء السلطة الحقيقية لتنفيذ سياسة (منظمة العلاقات الخارجية) التابعة لجهاز (الإشعاع) الى يومنا هذا بأمريكا ..

المترجم: من هنا يتضح لنا أن إحدى الوسائل التي تسعى من خلالها النخب السياسية " أو الإجتماعية " السرية " لتطويع الجماهير لتقتنع بدعاياتها لتحقيق أهدافها الخاصة - وان خفيت عليهم مراميها الحقيقية - فهي عن طريق التضليل لعقول العامة وأنصاف المتعلمين والمثقفين ليؤمنوا بما يقدم لهم عبر مختلف وسائل الإتصال الجماهيرية ، وفي محاضرات الندوات الخاصة والعامة السياسية والإقتصادية، وبواسطة الأفكار الموهة والمضللة يضمن المضللون كسب التأييد الشعبي لنظام سياسي أو اجتماعي لايخدم في واقع الأمر لاحاضراً ولا مستقبلاً غير الأهداف والمصالح الحقيقية لتلك النخب كأعضاء نخبة (العقول المتنورة) التابعة لمنظمة (الإشعاع) الصهيونية العالمية التي ذكرنا بعضاً من نشاطها في الحلقات السابقة ، والهدف الوحيد الذي يريدونه ويسعون إلى تحقيقه هو تحطيم قواعد بنيان كل دولة ونقض أسس كل عقيدة دينية " ..

ويقول فاجان : (والآن سوف يفهم القارئ لماذا قام (سيلفستر) المتحدث الرسمي للبنتاجون وأعلن بكل وقاحة (أن من حق الحكومة أن تكذب على الشعب) .. فإن ماعناه حقاً هو أن (منظمة العلاقات الخارجية) التي تخضع للدولة لها الحق أن تكذب وان يصدقها الشعب الأمريكي الذي قد غسلوا له عقله) ..

للسلطة أن تكذب لإقناع الشعب بصحة سياستها :

وإذا كان (فاجان) قد كشف لنا (في الفقرة السابقة) أن (سيلفستر) المتحدث الرسمي باسم البنتاجون أعلن بكل وقاحة (أن من حق الحكومة أن تكذب على الشعب) فان الرئيس الأمريكي (جورج بوش) ، ومثله بلير رئيس وزراء بريطانيا قد كذبا في عصرنا هذا على الشعبين الأمريكي والبريطاني وعلى جميع شعوب العالم والنخبة السياسية التي تمثل شعوبها في المحافل الدولية لكسب تأييدهم لاعلان الحرب على العراق لامتلاكه أسلحة دمار شامل واسقاط صدام ، واقامة (الشرق الجديد).. ومضى الكذب ببوش إلى حد ادعائه النبوة وتلقي الأمر من الله (سبحانه عما افترى) ،وأنه سيهزم طالبان في أفغانستان لإقامة الديمقراطية التي أمره بها الله .. والكذب ليس وقفاً على بوش وتابعه (بلير) ، بل ان رئيس الحزب الجمهوري الأمريكي قد افترى وقال : (إن اسرائيل تحمي مصالحها فيما تقوم به من غارات على الفلسطينيين ٠) وما فعلهم الا إثم كبير وقولهم الا إفك أثيم، وصدق الله القائل: " هل أنبئكم على من تنزل الشياطين ، تنزل على كل أفاك أثيم " . والى الحلقة القادمة لنرى ما دبرته الصهيونية العالمية في القرن (١٨) الميلادي لتثير الحرب في فرنسا وبريطانيا وأمريكا.

obamatraf@yemen.net.ye republic.com WWW.usa-the*

سارة عادل محمود

جزيرة المشاعر

في زمن بعيد في عالم غريب عالم فوق تصور البشر عالم لايسكن فيه سوى القليل من البشر والحيوانات، عالم لايشعر البشر فيه باي إحساس عالم يوجد فيه الكثير من البحار والمحيطات والجزر المجهولة.

فيها مخلوقات جميلة تسمى المشاعر وهذا الاسم يشملهم جميعاً .

كان هناك جزيرة تسمى بجزيرة المشاعر كانت هذه الجزيرة جميلة جداً وكان يسكن فيها مخلوقات جميلة تسمى المشاعر وهذا الأسم يشملهم جميعاً.

أما الأفراد فاسماؤهم هي الجمال، الخيال، السحر، الحب، الحزن، اليأس، الألم الفرح، الغموض، السعادة البكاء، الضحك، المحبة الوئام الدموع الابتسامة.

كان الجمال لونه اصفر مبهج طويل ممشوق القوام أما الخيال فكان لونه نجمي لامع ايضاً طويل وقوامه ممشوق، أما السحر فكان لونه هو جميع الوان الطبيعة أي انه يتغير من لون إلى آخر طويل ممشوق القوام أما الحب فكان لونه أحمر قصير وهو أصغر هذه المخلوقات وهو هادئ الطباع، أما الحزن فكان لونه أسود وقصير القامة وهو ليس راض عن شكله وهو انطوائي أما اليأس والالم فكان لونهما رمادي داكن وقامتهما طويلةً أما الغموض فكان لا لون له ولاشكل كان هائماً وهو ايضاً انطوائي أما الفرح والسعادة والضحك فكل منهم لونه أحمر مائل إلى اللون التوتي، الفرح كان قصير القامة وكان كثير الثرثرة والسعادة والضحك فكان طويل القامة وكثير الحركة أما البكاء فكان لونه دخاني طويل القامة وكثير الحركة أما البكاء فكان لونه دخاني طويل القامة أما المحبة والوئام فكان لونهما قمري قصير القامة وهما هادئا الطباع والدموع فكان لونها زجاجي شفاف كروية الشكل سريعة التدحرج والابتسامة فكان لونها أبيض هلالية الشكل.

كانت هذه المخلوقات تعيش مع بعضها ويحب كل منها الآخر ولا يستغنون عن بعضهم كان كل منهم يسكن في منزله الصغير وكان شكل هذه المنازل عبارة عن محار زجاجي شفاف وردي اللون أما طعامهم فكان العشب الأزرق.

ومرت الأيام وهو يعيشون هذه الحياة الجميلة، إلى ان جاء يوم من الأيام حدث فيه زلزال رهيب وفيضانات قاتلة فتحطمت منازل هذه المخلوقات الصغيرة المسكينة وغرقت جزيرتهم جزيرة المشاعر وتفرقت هذه المخلوقات على جميع انحاء العالم.

فاصبح الجمال والسحر موجودين في الطبيعة، وعاش الخيال في اذهان البشر واستقر الحب في قلوب البشر. أما الحزن واليأس والألم والبكاء والدموع فكانوا يأتون في اوقات المصائب، أما الغموض فكان يأتي في أوقات الخوف والقلق من شيء ما ، أما الفرح والسعادة والضحك والمحبة والوئام والابتسامة فكانوا يأتون في الأوقات الجميلة حينما يكون الناس نفوسهم صافية فتأقلمت هذه المخلوقات مع هذه الحياة واصبح البشر يشعرون بكل هذه الاحاسيس حتى يومنا هذا.